دَوْلَةُ لِيبِيَا

وزارة التعليم

مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

اللُّغَةُ العَرَبِيَّة

لِلصَّفِّ الثَّامِنِ مِنْ مَرْحَلَةِ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِيِّ

الاسبوع الحادي والعشرون

المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور

جميع الحقوق محفوظة لمركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

التَّوَابِعُ

جـ. التَّوْكِيدُ (اللَّفْظِيُّ وَالمَعْنَويُّ)

الأَمْثِلَةُ :

(أ)

1) الْعِلْمُ الْعِلْمُ سَبِيلُ التَّقَدُّمِ.
2) تَتَحَقَّقُ تَتَحَقَّقُ بِالْعِلْمُ نَهْضَةُ الشُّعُوبِ.
3) لاَ لاَ حَضَارَةٌ إِلاَّ بِالْعِلْمِ.
4) إِنَّ الْعِلْمَ هُوَ طَرِيقُ التَّقَدُّمِ، إِنَّ الْعِلْمَ هُوَ طَرِيقُ التَّقَدُّمِ.

(ب)

بَلَّغَ جِبْرِيلُ عَيْنُهُ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - الرَّسُولَ مُحَمَّداً - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّ اللهَ أَذِنَ لَهُ بِالْهِجْرَةِ، فَأَخْبَرَ الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَبَا بَكْرٍ نَفْسَهُ بِصُحْبَتِهِ لِلْهِجْرَةِ، وَلَيْلَتَهَا بَاتَ شُبَّانُ قُرَيْشٍ كُلُّهُمْ مُصَمِّمِينَ عَلَى قَتْلِهِ، وَلَقَدْ بَدَا تَحَسُّرُ الشُّبَّانِ جَمِيعِهِمْ عَلَى خُرُوجِهِ، وَاخْتَبَأَ الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَصَاحِبُهُ كِلاَهُمَا فِي غَارِ ثَوْرٍ حَتَّى هَدَأَتِ الْعَاصِفَةُ فِي طَلَبِهِ، ثُمَّ اسْتَأْنَفَ السَّفَرَ، وَقَدْ وَاصَلَتْ نَاقَةُ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَنَاقَةُ أَبِي بَكْرٍ كِلْتَاهُمَا السَّيْرَ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ بِسَلاَمٍ.

التَّوْضِيحُ :

1) إِذَا تَأَمَّلْتَ الأَمْثِلَةَ فِي الْمَجْمُوعَةِ (أ) تَجِدُ بِهَا أَلْفَاظاً مُكَرَّرَةً هِيَ: (الْعِلْمُ) فِي الْمِثَالِ الأَوَّلِ وَهِيَ اسْمٌ، وَ(تَتَحَقَّقُ) فِي الْمِثَالِ الثَّانِي وَهِيَ فِعْلٌ، وَ(لاَ) فِي الْمِثَالِ الثَّالِثِ وَهِيَ حَرْفٌ، وَجُمْلَةُ (إِنَّ الْعِلْمَ هُوَ طَرِيقُ التَّقَدُّمِ).

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

هَـذَا التِّكْـرَارُ يُقْصَـدُ مِنْـهُ تَوْكِيـدُ اللَّفْـظِ الَّـذِي تَكَـرَّرَ حَتَّـى لاَ يَتَوَهَّـمَ السَّـامِعُ أَوِ الْقَـارِئُ غَيْـرَ الْمُـرَادِ، وَيُسَـمَّى كُلُّ لَفْـظٍ مِـنَ الأَلْفَـاظِ الَّتِي تَكَـرَّرَتْ (تَوْكِيـداً) وَيُسَـمَّى اللَّفْـظُ الأَوَّلُ مِنْهَـا (مُؤَكَّـداً).

وَقَـدْ حَصَـلَ التَّوْكِيـدُ بِتِكْـرَارِ اللَّفْـظِ سَـوَاءٌ أَكَانَ اسْـماً، أَمْ فِعْـلاً، أَمْ حَرْفـاً أَمْ جُمْلَـةً، وَلِذَلِـكَ سُـمِّيَتْ تَوْكِيـداً لَفْظِيّـاً، وَهُـوَ يَتْبَـعُ الْمُوكَّـدَ فِـي إِعْرَابِـهِ.

2) تَأَمَّـلْ فِـي الْعِبَـارَةِ (ب) كَلِمَتَـيْ (جِبْرِيـلُ عَيْنُـهُ) تَجِـدْ أَنَّ (عَيْنُـهُ) لَـوْ لَـمْ تُذْكَـرْ لَجَـازَ أَنْ يَظُـنَّ الْقَـارِئُ أَوْ السَّـامِعُ أَنَّ بَلَّـغَ الرَّسُـولَ بِـالإِذْنِ مَلَـكٌ آخَـرُ، فَلَمَّـا ذُكِـرَتْ كَلِمَـةُ (عَيْنُـهُ) نَفَـتْ هَـذَا الظَّـنَّ وَأَكَّـدَتْ أَنَّ الْبَـلاَغَ بِـإِذْنِ الْهِجْـرَةِ صَـدَرَ مِـنْ جِبْرِيـلَ عَيْنِـهِ لاَ مِـنْ غَيْـرِهِ، فَكَلِمَـةُ (عَيْـنُ) تَوْكِيـدٌ وَكَلِمَـةُ (جِبْرِيـلُ) مُؤَكَّـدٌ، وَهَكَـذَا فِـي بَقِيَّـةِ الْكَلِمَـاتِ فِـي النَّـصِ: فَكَلِمَـةُ (نَفْـسَ) تَوْكِيـدٌ، وَكَلِمَـةُ (أَبَـا) مُؤَكَّـدٌ، وَكَلِمَـةُ (كُلُّ) فِـي جُمْلَـةِ (بَـاتَ شُـبَّانُ قُرَيْـشٍ كُلُّهُـمْ مُصَمِّمِيـنَ) تَوْكِيـدٌ، وَكَلِمَـةُ (شُـبَّانُ) مُؤَكَّـدٌ، وَكَلِمَـةُ (جَمِيـعُ) فِـي جُمْلَـةِ (وَلَقَـدْ بَـدَا تَحَسُّـرُ الشُّـبَّانِ جَمِيعِهِـمْ عَلَـى خُرُوجِـهِ) تَوْكِيـدٌ، وَكَلِمَـةُ (الشُّـبَانِ) مُؤَكَّـدٌ، وَكَلِمَـةُ (كِلاَهُمَـا) فِـي جُمْلَـةِ (اخْتَبَـأَ الرَّسُـولُ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَصَاحِبُـهُ كِلاَهُمَـا) تَوْكِيـدٌ، وَ(الرَّسُـولُ وَصَاحِبُـهُ) مُؤَكَّـدٌ، وكَلِمَـةُ (كِلْتَاهُمَـا) فِـي جُمْلَـةِ (وَاصَلَـتْ نَاقَـةُ الرَّسُـولِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَنَاقَـةُ أَبِـي بَكْـرٍ كِلْتَاهُمَـا السَّـيْرَ) تَوْكِيـدٌ، وَكَلِمَتَـي (نَاقَةُ...نَاقَـةُ...) مُؤَكَّـدٌ.

وَتُسْـتَعْمَلُ (كِلا) لِلْمُثَنَّى الْمُذَكَّـرِ، وَ(كِلْتَـا) لِلْمُثَنَّى الْمُؤَنَّـثِ. أَعِـدْ قِـرَاءَةَ النَّـصِ تَجِـدْ أَنَّ أَلْفَـاظَ التَّوْكِيـدِ الَّتِـي ذُكِـرَتْ فِيهَـا سِـتَّةُ أَلْفَـاظٍ هِـيَ: عَيْنُـهُ - نَفْسُـهُ -كُلُّهُـمْ- جَمِيعُهِمْ-كِلاَهُمَا-كِلْتَاهُمَـا. وَهَـذَا النَّـوْعُ مِـنَ التَّوْكِيـدِ يُسَـمَّى التَّوْكِيـدَ الْمَعْنَـوِيَّ.

3) وَإِذَا تَأَمَّلْـتَ هَـذِهِ الأَلْفَـاظَ وَجَـدْتَ فِـي آخِـرِ كُلِّ لَفْـظٍ مِنْهَـا ضَمِيـراً يَعُـودُ عَلَـى الْمُؤَكَّـدِ، وَأَنَّ هَـذَا الضَّمِيـرَ يُطَابِـقُ الْمُؤَكَّـدَ فِـي الإِفْـرَادِ وَالتَّثْنِيَـةِ وَالْجَمْـعِ وَفِـي التَّذْكِيـرِ وَالتَّأْنِيـثِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

4) وَإِذَا تَأَمَّلْتَ إِعْرَابَ الْمُؤَكَّدِ وَالتَّوْكِيدِ فِي النَّصِ السَّابِقِ وَجَدْتَهُمَا مَرْفُوعَيْنِ فِي الْجُمَلِ: (بَلَّغَ جِبْرِيلُ عَيْنُهُ)، (بَاتَ شُبَّانُ قُرَيْشٍ كُلُّهُمْ مُصَمِّمِينَ عَلَى قَتْلِهِ)، (اخْتَبَأَ الرَّسُولُ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَصَاحِبُهُ كِلاَهُمَا)، (وَاصَلَتْ نَاقَةُ الرَّسُولِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَنَاقَةُ أَبِي بَكْرٍ كِلْتَاهُمَا السَّيْرَ)، وَمَنْصُوبَيْنِ فِي جُمْلَةِ (فَأَخْبَرَ الرَّسُولُ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَبَا بَكْرٍ نَفْسَهُ)، وَمَجْرُورَيْنِ فِي جُمْلَةِ (وَلَقَدْ بَدَا تَحَسُّرُ الشُّبَّانِ جَمِيعِهِمْ عَلَى خُرُوجِهِ). مِمَّا تَقَدَّمَ تَعْلَمُ أَنَّ التَّوْكِيدَ يُطَابِقُ الْمُؤَكَّدَ فِي إِعْرَابِهِ رَفْعًا وَنَصْبًا وَجَرًّا.

الْقَاعِدَةُ

1) التَّوْكِيدُ تَابِعٌ يُؤَكِّدُ مَا قَبْلَهُ لِرَفْعِ الشَّكِّ عَنْهُ.

2) وَالتَّوْكِيدُ نَوْعَانِ:

أ- **التَّوْكِيدُ اللَّفْظِيُّ** وَيَكُونُ بِإِعَادَةِ اللَّفْظِ سَوَاءٌ أَكَانَ اسْمًا أَمْ فِعْلاً أَمْ حَرْفًا أَمْ جُمْلَةً.

ب- **التَّوْكِيدُ الْمَعْنَوِيُّ** يَكُونُ بِذِكْرِ إِحْدَى الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ: (**النَّفْسُ - الْعَيْنُ - كُلّ - جَمِيعٌ - كِلاَ - كِلْتَا**)، وَيُسَمَّى الاسْمُ الَّذِي قَبْلَهَا مُؤَكَّداً، وَيَتَّصِلُ بِكُلِّ لَفْظٍ مِنْ أَلْفَاظِ التَّوْكِيدِ الْمَعْنَوِي ضَمِيرٌ يَعُودُ عَلَى الْمُؤَكَّدِ، وَيُطَابِقُهُ، وَتَكُونُ (كِلاَ) لِتَوْكِيدِ الْمُثَنَّى الْمُذَكَّرِ، وَ(كِلْتَا) لِتَوْكِيدِ الْمُثَنَّى الْمُؤَنَّثِ.

3) التَّوْكِيدُ بِنَوْعَيْهِ يَتْبَعُ الْمُؤَكَّدَ فِي الإِعْرَابِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

(3)

نَمُوذَجُ الإِعْرَابِ: حَرَثَ الْمُزَارِعُ نَفْسُهُ الأَرْضَ.

الْكَلِمَةُ	إِعْرَابُهَا
حَرَثَ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ.
الْمُزَارِعُ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
نَفْسُهُ	نَفْسَ: تَوْكِيدٌ مَعْنَوِيٌّ مَرْفُوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَالْهَاءُ مُضَافٌ إِلَيْهِ.
الأَرْضَ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

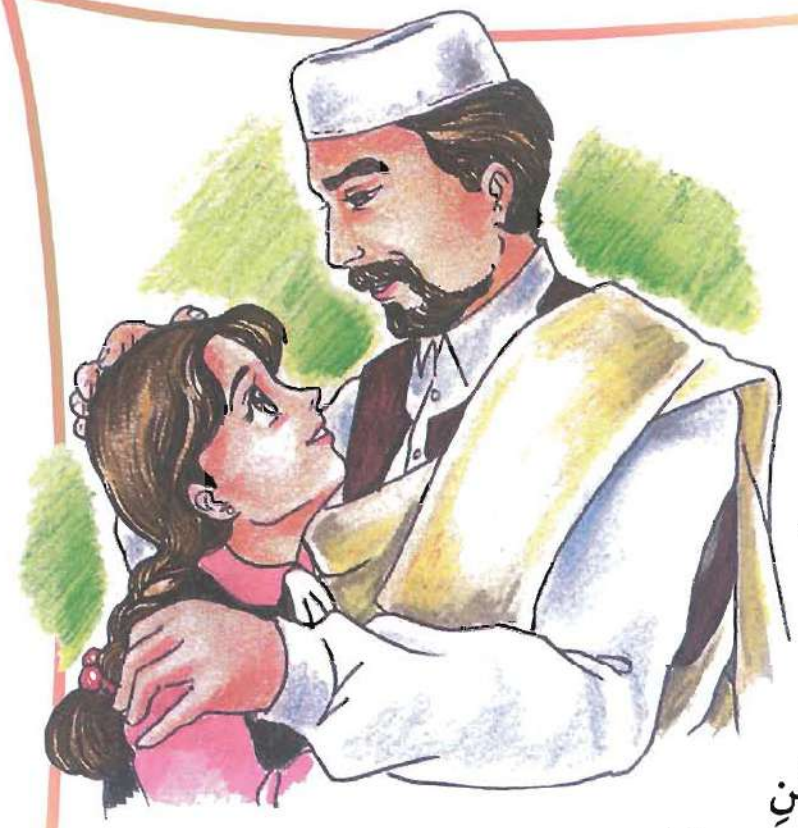

9 نَصِيحَةٌ

لِلشَّاعِرِ/ عَلي الْجَارِم(*)

تَقْدِيمٌ :

الْفَتَاةُ تَسْمُو بِتَرْبِيَتِهَا وَأَخْلاَقِهَا لاَ بِجَمَالِ مَنْظَرِهَا وَلِبَاسِهَا، فَإِذَا أَرَادَتِ الْجَمَالَ الَّذِي يُزَيِّنُ الْجِسْمَ وَالْعَقْلَ فَعَلَيْهَا أَنْ تَتَمَسَّكَ بِالْفَضِيلَةِ وَأَنْ تَبْتَعِدَ عَنِ الرَّذِيلَةِ، وَتَجْعَلَ نَفْسَهَا قُدْوَةً وَمَثَلاً فِي الْمُحَافَظَةِ عَلَى الآدَابِ السَّمْحَةِ والأَخْلاَقِ النَّبِيلَةِ ، فَجَمَالُ النَّفْسِ أَغْلَى مِنْ جَمَالِ الْجِسْمِ، وَهُوَ الزِّينَةُ الْحَقِيقِيَّةُ الَّتِي تَسْحَرُ الْعُيُونَ وَتُحَبِّبُ الْقُلُوبَ.

والإِحْسَاسُ بِآلاَمِ الْبَائِسِينَ وَمُشَارَكَتُهُمْ أَحْزَانَهُمْ وَالْبُكَاءُ لأَجْلِهِمْ دَلِيلُ الرَّحْمَةِ وَطِيبِ النَّفْسِ وَنَقَاءِ الْمَعْدِنِ.

فَلْتَنْظُرِ الْفَتَاةُ نَظْرَةَ جِدٍّ لنَفْسِهَا، وَلْتَتَّخِذْ مِنْ ضَمِيرِهَا مِرْآةً لَهَا، فَمَا اسْتَقْبَحَتْهُ مِنْ غَيْرِهَا فَهُوَ قَبِيحٌ لَهَا، وَمَا اسْتَحْسَنَتْهُ مِنْ غَيْرِهَا فَهُوَ حَسَنٌ لَهَا.

وَلْتَأْخُذْ بِنَصِيحَةِ مَنْ هُمْ أَكْبَرُ مِنْهَا سِنّاً وَأَكْثَرُ خِبْرَةً بِالْحَيَاةِ مِنَ الأُمَّهَاتِ والآبَاءِ وَالْمُعَلِّمِينَ وَأُولِي التَّقْوَى وَالصَّلاَحِ، فَإِنَّهُمْ لاَ يَدْعونَ إِلاَّ لِخَيْرٍ، وَلاَ يَأْمُرُونَ إِلاَّ بِكُلِّ حَسَنٍ.

(*) شاعرٌ عَرَبِيٌّ مِنْ مصر، وُلِدَ بِمَدِينَةِ رَشِيد، لَهُ دِيوَانٌ مِنْ جُزْأَيْن حَافِلٌ بِقَصَائِدَ رَائِعَةٍ فِي الْعُرُوبَةِ وَالإِسْلاَمِ وَالْوَطَنِيَّاتِ وَالْوَصْفِ، تُوفِّيَ عَامَ 1948 م.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

يَـا بْنَتِـي إِنْ أَرَدْتِ آيَةَ[1] حُسْـنٍ * وَجَمَـالاً يَزيـنُ جِسْـمـاً وَعَقْلاَ
فَانْبُـذِي[2] عَادَةَ التَّبرُّجِ[3] نَبْـذاً * فَجَمَالُ النُّفُوسِ أَسْـمى وَأَغلَى
يصْنَـعُ الصَّانعُـونَ وَرْداً وَلَكِـنْ * وَرْدَةُ الرَّوْضِ لاَ تُضَارَعُ شَـكْلا
صِبْغَـةُ[4] اللهِ صِبْغَـةٌ تَبْهَـرُ النَّفْـ * ـسَ تَعالَـى الإلَـهُ عـزَّ وَجَلاَّ
ثُـمَّ كُونِي كَالشَّـمْسِ تَطْلَـعُ للنَّا * سِ سَـوَاءً مَنْ عَـزَّ مِنهُـمْ وَذَلاَّ
فامْنَحِـي الْمُثرِياتِ لِينـاً وَلُطْفاً * وامْنَحِي البائِسـاتِ بِـرّاً وَفَضْلا
زِينَـةُ الوجْـهِ أَنْ تَرَى العَيْـنُ فِيهِ * شَـرَفاً يَسْـحَرُ الْعُيُـونَ ونُبـلا
وَاجْعَلِي شِيْمَةَ[5] الْحَيَاءِ خِمَاراً[6] * فُهـوَ بالغَـادَةِ الْكَرِيمَـة أَوْلـى
لَيْـسَ للبِنْتِ فِـي السَّـعَادةِ حَظٌّ * إِنْ تَنَـاءَى[7] الْحيَـاءُ عَنْهَا وَوَلَّى
وَالْبَسِـي مِنْ عَفَافِ نَفْسِكِ ثوباً * كُلُّ ثَـوْبٍ سِـوَاهُ يَفْنَـى وَيَبْلَـى
وَإِذا مَـا رَأَيْـتِ بؤسـاً فَجُودِي * بِدُمُوعِ الإِحْسَانِ يَهْطِلْنَ هَطْلا[8]
فَدُمُوعُ الإِحْسَانِ أَنْضَرُ[9] فِي الْخَـ * ـدِّ و أَبْهَى مِـنَ اللآلِـي وأَغْلَى
وانْظُرِي فِي الضَّمِيرِ إِنْ شِئْتِ مِرْآ * ةً فَفِيـهِ تَبْدُو[10] النُّفُوسُ وتُجْلَى
ذاكَ نُصْحِي إِلَى فَتَاتِي وَسُؤْلِي[11] * وابْنَتِـي لا تَـرُدُّ لـلأبِ سُـؤْلا

---

(1) الآيَة: الْعَلاَمَةُ.
(2) انْبُذِي: اتْرُكِي.
(3) التَّبَرُّجُ: إِظْهَارُ الْمَرْأَةِ جَمَالَهَا للنَّاسِ.
(4) الصِّبْغَةُ: مَا يُصْبَغُ بِهِ وَيَتَزَيَّنُ.
(5) الشِّيمَةُ: السَّجِيَّةُ وَالطَّبْعُ.
(6) الْخِمَارُ: مَا تُغَطِّي بِهِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا.
(7) تَنَاءَى: تَبَاعَدَ.
(8) يَهْطِلْنَ: يَنْصَبُّ انْصِبَاباً فِي تَتَابُعٍ وَكَثْرَةٍ.
(9) أَنْضَرُ: أَحْسَنُ إِشْرَاقاً وَبَهْجَةً.
(10) تَبْدُو: تَظْهَرُ وَتَنْجَلِي.
(11) سُؤْلِي: سُؤَالِي وَمَطْلَبِي.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا